

شرح « منهاج الطالبين و عمدة المفتين » كتاب الصلاة [10] مواقف الصلاة.

حسام لطفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المجلس الاول من شرح كتاب الصلاة من منهاج الطالبين وعمدة المفتين لابي زكريا يحيى ابن شرف النووي رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا بعلومنه في الدارين - 00:00:00

وعادت الفقهاء انهم يتكلمون عن احكام الصلاة بعد الكلام عن احكام الطهارة ذلك لان الكلام عن الشرط مقدم على الكلام عن المشروط. لما كانت الطهارة شرطا في صحة الصلاة قدمت على - 00:00:20

الصلاه. ثم يأتي الكلام عن الصلاة باعتبار ان الصلاة افضل العبادات البدنية. وبها بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بعد الشهادتين. فقال عليه الصلاة والسلام بنـي الاسلام على خمس. وذكر الشهادتين ثم قال واقام الصلاة - 00:00:40 وسلس بعد ذلك بالكلام عن الزكاة. باعتبار ان الزكاة هي اكـد العبادات المالية ثم بعد ذلك ذكر الصوم باعتبار ان افراد الصوم اكـد او اوسـع من الحج ثم ختم بالكلام عن - 00:01:00

الحج بعد ذلك. فقال المصنف رحـمه الله تعالى كتاب الصلاة قال رحـمه الله تعالى كتاب الصلاة. والصلاـة جمعها صـلوات والصلاـة في اللغة هي الدعـاء يعني الدعـاء بخـير. الصلاـة في اللغة هي الدعـاء بخـير. ومنه قوله سبحانـه وتعـالـي وصـلـي عـلـيـهـمـ. يعني ادعـوا لـهـمـ. وهذا - 00:01:20

هذه الاية نزلت في حق من جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بزكـاة مـالـهـ. وقال خـذـ منـ اـموـالـهـ صـدـقـةـ تـطـهـرـهـمـ وـتـزـكـيـهـمـ وـصـلـ عليهمـ. فـكانـ الـواـحـدـ اـذـ اـتـىـ الـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ بـصـدـقـةـ مـالـهـ اـخـذـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـدـعـاـ لـهـ - 00:01:48 غيرـهـ. فـاـذـاـ مـعـنـىـ وـصـلـ عـلـيـهـمـ يـعـنـىـ اـدـعـواـ لـهـمـ. وـاـنـمـ ذـكـرـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ الصـلـاـةـ فيـ هـذـهـ اـلـاـيـةـ وـاعـدـهـ بـعـلـىـ لـمـ فيـ ذـكـرـ مـنـ مـعـنـىـ التـعـاطـفـ. وـاـمـاـ الصـلـاـةـ فيـ الشـرـعـ فـهـيـ اـقـوـالـ وـافـعـالـ. الصـلـاـةـ عـبـارـةـ عنـ اـقـوـالـ - 00:02:08 عـبـارـةـ كـذـكـ عنـ نـحـوـ الـقـيـامـ وـالـرـكـوـعـ وـالـرـفـعـ منـ الرـكـوـعـ وـالـسـجـودـ وـالـجـلوـسـ بـيـنـ السـجـدـتـيـنـ إـلـىـ اـخـرـهـ. فـهـيـ اـقـوـالـ وـافـعـالـ وـالـاقـوـالـ تـكـبـيرـةـ الـاحـرـامـ وـالـتـسـبـيـحـاتـ وـقـرـاءـةـ الـفـاتـحةـ إـلـىـ اـخـرـهـ. اـقـوـالـ وـافـعـالـ مـفـتـحـةـ بـالـتـكـبـيرـ - 00:02:35 والمقصود بالتكبير هنا يعني الاحرام. بالتسليم. مختتمة بالتسليم يعني اذا اراد ان يتخل من هذه الصلاة فانه لا يتخل منها الا بقوله. السلام عليكم. بنية مخصوصة يعني لابد ان تكون هذه الاقوال وهذه الافعال مصحوبة بنية. وهذا سيأتي الكلام عنه ان شاء الله بالتفصيل. غالبا - 00:02:55

غالبا لماذا اضفنا هذا القيد؟ القيد غالبا؟ يدخل بعض انواع الصلوات كصلاته المطلوب فصلاة المصلوب الذي صلب على نحو خشبة صلاته هذه فيها اقوال. لكن ليست فيها افعال باعتبار انه لا يتحرك. وكذلك صلاة من؟ الاخرين. الصلاة الاخرين صلاة فيها افعال لكن لا اقوال فيها - 00:03:25

هل صلاة الاخرين والصلاه المصلوب شرعية ولا ليست بشرعية؟ ولذلك اضفنا هذا القيد باضافتنا لها هذا القيد غالبا دخلت صلاة الاخرين وكذلك صلاة المصلوب وهل تدخل في ذلك صلاة الجنازة صلاة جنازة تدخل في هذا التعريف؟ نعم تدخل في ذلك صلاة الجنازة. طيب والمصنف رحـمه الله تعالى بدـأـ - 00:03:55

الكلام في كتاب الصلاة بقوله والمكتوبات خمس لماذا بدأ بالكلام عن المكتوبات؟ نعلم جميعاً أن الصلاة أنواع. عندنا الصلاة المكتوبة وعندها النفل الذي منه الرواتب وقيام الليل إلى آخره. فبدأ المصنف رحمة الله تعالى بالكلام عن المكتوبات. لماذا بدأ بالكلام عن -

00:04:26

تبات بدأ بالكلام عن المكتوبات لأنها أهم وأفضل. بدأ بالكلام عن المكتوبات لأنها أهم وأفضل. فقال المكتوبات خمسة يعني المفروضات العينية من الصلاة في كل يوم وليلة قوله رحمة الله تعالى المكتوبات يعني المفروضات. العينية من الصلاة في كل يوم وليلة. كم عددها؟ قال رحمة الله -

00:04:53

الله تعالى خمس وهذه الخمس معلومة من الدين بالضرورة. ودل على وجوبها الكتاب والسنة وكذلك الاجماع. قال الله عز وجل أقيموا الصلاة. يعني حافظوا على هذه الصلاة دائمًا باكمال واجباتها وسننها إلى آخره. وأيضاً يدل على ذلك قوله سبحانه وتعالى إن الصلاة كانت على -

00:05:20

المؤمنين كتاباً موقوتاً يعني حتماً. مؤقتة بوق. هذا من الكتاب ومن السنة مما يدل على أن المكتوبات خمس قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين فرض الله على أمتي ليلة الأسراء خمسين صلاة. قال فلم أزل أراجعه وسألته التخفيف حتى جعلها -

00:05:50

خمساً في كل يوم وليلة. وأيضاً أدل على ذلك على أن المكتوبات خمس حديث الاعرابي ممتاز. وفيه أن النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله الاعرابي عما افترضه الله تبارك وتعالى عليه من الصلوات. قال خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل علي -
00:06:14
يعني هل يلزمني؟ هل يجب علي غيرها؟ فقال عليه الصلاة والسلام لا إلا أن تطوع. لا إلا أن تتطوع يعني أيه يعني لا صلاة لا يفرضها إلا الخمسة صلى الله عليه وسلم -

00:06:34

إلا إذا أردت أن تصلي تطوعك وليس المراد بذلك إلا أن تطوع فيجب عليك بالتطوع. فمذهبنا ومذهب الجمهور انشن النافلة أو التطوع لا يلزم بالشروع فيه ذلك لقول النبي عليه الصلاة والسلام الصائم المتطوع أمير نفسه. فإن شاء صام وإن شاء افطر وقبس على الصيام -

00:06:48

سائر العبادات ومنها الصلاة. فلو أنه تطوع بنحو ركعتين جاز له الاتمام وهذا هو الأفضل لقوله سبحانه وتعالى ولا اعمالكم وجاز له الخروج. وجاز له الخروج لكن يكره له ذلك. فالحاصل أن هذا الحديث فيه دالة على أن الصلوات المكتوبات -
00:07:14
خمس في كل يوم وليلة. وأيضاً يدل على ذلك حديث عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهم. وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا إلى اليمن قال أخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة -

00:07:34

خمس صلوات في اليوم والليلة. هم. طيب يبقى إذا المكتوبات خمس يعني المفروضات العينية في كل يوم وليلة خمس. طيب قيام الليل ما حكمه؟ ما حكمه هو من باب النفل. وكان قد أوجب الله تبارك وتعالى علينا قيام الليل في أول الإسلام. ثم نسخ في حقنا -

00:07:54

وهل نسخ في حق النبي صلى الله عليه وسلم أو لا؟ هذا مما جرى فيه الخلاف بين العلماء. فبعض العلماء يرى أن وجوب قيام من وجوب قيام الليل ظل في حق النبي صلى الله عليه وسلم مع نسخه في حقنا. وبعضهم قال ونسخ في حقه صلى الله عليه وسلم -

00:08:22

كذلك وهذا هو الصحيح. الصحيح أن قيام الليل نسخ وجوهه في حقنا وفي حق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا نقله الشيخ أبو حامد عن النص عن نص الإمام الشافعي رحمة الله تعالى تفصيل هذه المسائل يرجع إليها -

00:08:42

في أي باب اللي هو في باب النكاح في بداية كتاب النكاح عادة ما يتكلم فيه العلماء بما يختص به النبي صلى الله عليه وسلم من مسائل ومن ذلك قيام الليل هل هو واجب عليه؟ هل هو واجب عليه ولا نسخ الوجوه في حقه إلى آخر ذلك؟ فالذى -

00:09:02

نقرأ الشيخ أبو حامد عن النص أنه نسخ كذلك في حق النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى إذا بنقول هنا المكتوبات يعني المفروضات

العينية. خمس في كل يوم وليلة. خرج بذلك صلاة الجنائز. صلاة الجنائز - 00:09:26

فرض على الكفاية وهذا بالاجماع يعني اذا قام به البعض سقط عن الباقيين وتفصيل سيئاتي معنا ان شاء الله تعالى.
طيب صلاة الجمعة هل تدخل في كلامنا؟ ان هو خمس صلوات في كل يوم وليلة - 00:09:46

صلاة الجمعة نعم ممتاز هذا هو الصواب الصواب انها صلاة مستقلة. وفوج الصلوات الخمس ليلة المراجعة قبل الهجرة بسنة وقيل بستة
اشهر وجاء في مسند في شرح المسند مسند الشافعى للامام الرافعى رحمة الله تعالى ان الصبح كانت - 00:10:06
صلوة ادم عليه السلام. يعني ايه؟ الصلاة التي افترضها الله تبارك وتعالى على ادم. نعلم جميعا ان الصلاة هذه من اصول العبادات.
عندنا اصول العبادات يعني ما من شريعة من الشرائع الا و جاءت بهذه العبادة. ومن ذلك الصلاة. الصلاة هذه من اصول العبادات -

00:10:37

يعني ما من شريعة الا و جاءت بوجوب الصلاة. فافتراض الله تبارك وتعالى صلاة الصبح على ادم عليه السلام اقتصر صلاة الظهر على
داود واما صلاة العصر فهي صلاة سليمان. واما المغرب فكانت صلاة يعقوب عليه السلام. واما العشاء فكانت صلاة يونس -

00:10:57

فجمع الله تبارك وتعالى ذلك كله للنبي صلى الله عليه وسلم ولادمه من باب التعظيم وايضا من باب خير الاجور. من باب تكثير الاجور.
لماذا؟ لأن هذه الامة اقل الامم من حيث العمر - 00:11:21

من حيس عدد السنوات التي تعيش فيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اعمار امتى بين الستين والسبعين وقليل من يتجاوز ذلك.
بخلاف ما كان عليه الحال في الامم السابقة - 00:11:41

00:11:51

الاجور لهذه الامة. وكذلك نجد ان في بعض المواسم في بعض الاوقات يضاعف الله تبارك وتعالى لهذه الامة الاجور. زي مسلا ليلة
القدر ليلة القدر خير من الف شهر. اجر العامل في هذه الليلة كاجر من من يعمل اكسر من ثمانين سنة - 00:12:11

وهذا فضل الله تبارك وتعالى يؤتيه من يشاء وهو فضل عز وجل على هذه الامة. فجمع الله تبارك وتعالى لنبينا عليه الصلاة والسلام
جميع ذلك تعظيميا له ولادمه وايضا من باب تكسير الاجور - 00:12:31

لما كانت صلاة ظهر هي اول صلاة ظهرت بدأ بها المصنف رحمة الله تعالى. فقال المكتوبات خمس قال يبقى السؤال الان لماذا ابتدأ
المصنف رحمة الله تعالى بصلاة الظهر؟ لأنها اول صلاة ظهرت - 00:12:48

لان لنها اول صلاة ظهرت. باعتبار ان اول صلاة صلاتها جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم هي صلاة وايضا لأن الله تبارك وتعالى بدأ
بها بدأ بها في قوله عز وجل اقم الصلاة لدلك الشمس - 00:13:09

وحلق الشمس يعني يعني الزوال والذي هو وقت صلاة الظهر. فقال المصنف رحمة الله تعالى الظهر اي صلاة الظهر وسميت صلاة
الظهر بذلك لأنها تفعل في وقت الظهيرة سميت الظهر بذلك لأنها تفعل في وقت الظهيرة. وقيل لأنها ظاهرة - 00:13:29

باعتبار انها تفعل في وسط النهار. فسميت الظهر من اجل ذلك وقيل لأنها اول صلاة لأنها اول صلاة ظهرت طيب يأتي سؤالي الان مر
معنا قليل ان الصلوات الخمس فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المراجعة. وذلك قبل الهجرة بسنة - 00:13:58

وقيل ستة اشهر. اول هذه الصلاة في اليوم هي صلاة الایش؟ الصبح. كما تقدم معنا. طب لماذا الم يبدأ بها مع انها فرضت جميعا في
ليلة واحدة. لم يتعلم شيخ الصلاة - 00:14:27

هو علمي اياه كانت غير معروضة عن النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة اللي هي اربع حالات اجابوا عن ذلك باجوبة منها ان اول
صلاة بينت هي صلاة الظهر اول صلاة بيجين امر بالصلاحة كان امرا اجماليها يحتاج الى تفصيل. يحتاج الى بيان. فاول صلاة بينت للنبي

- 00:14:44

وسلم من حيث المواقت هي صلاة الظهر ولهذا علمنا مواقت الصلاة من بيان جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم بين له ومواقع الصلاة فصل في اول الوقت كما سيأتي معنا ان شاء الله. ثم صلى في اليوم التالي في اخر الوقت فقال النبي عليه الصلاة والسلام الوقت بين هذين - 00:15:07

يبقى هنا اول صلاة بينها هي صلاة الايش ؟ الظهر. فهذا جواب عن ذلك والاصل عندنا في المواقت عموما قوله سبحانه وتعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون. قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه اراد بحين تمسون يعني صلاة المغرب والعشاء 00:15:27 -

وبحين تصبحون يعني صلاة الصبح يعني صلاة الصبح وله الحمد في السماوات والارض وعشيا. وحين تظهرون. العشي هو وقت العصر. واما قوله سبحانه وتعالى تظهرون يعني وقت الظهر وروى الامام احمد في مسنده 00:15:54 ان جبريل عليه السلام اما النبي صلى الله عليه وسلم عند البيت مرتين. قال صلى الله عليه وسلم فصل بي الظهر حين زالت الشمس يبقى هذا هو اليوم الاول. اليوم الاول صلى به الظهر متى ؟ حين زلت الشمس. يعني في اول الوقت. حين زالت الشمس. قال وكان 00:16:23 الفيء -

قدر الشرك قال وكان الفيء قدر اشرك. قال والعصر يعني وصلى بي العصر حين كان ظله اي مثله لما صار ظل الشيء مثله صلى به العصر. قال والمغرب حين افطر الصائم. يعني حين 00:16:46 -

قال وقت افطار الصوم اللي هو غروب الشمس. فصل بي المغارب. قال والعشاء حين غاب الشفق. العشاء حين الشفقة. قال والفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم. هذا في اليوم الاول. قال فلما كان الغد صلى 00:17:10 - والظهر حين كان ظله مثله. يعني حين كان ظل الشيء مثله اللي هو كان العصر. وقت العصر في اليوم الاول. وهذه مسألة هيجري فيها الخلاف او سنحكي فيها الخلاف كلاما كما سيأتي معنا ان شاء الله. قال والعصر يعني وصلى بي العصر حين كان ظله مثله - 00:17:30

قال والمغرب حين افطر الصائم في نفس الوقت الذي صلى فيه اليوم الاول قال والعشاء الى ثلث الليل. والفجر يعني وصلى بها الفجر قال فاسفر. يعني الى وقت الايش ؟ وقت الاسفار. قال جبريل عليه السلام هذا وقت 00:17:50 - انباء. هذا وقت الانبياء من قبلك. والوقت بين هذين الوقتين. يعني وقت كل صلاة من هذه الصلوات بين الوقت الذي صليت بك في اليوم الاول وفي اليوم الثاني قوله صلى الله عليه وسلم هنا في الحديث صلى بي الظهر حين كان ظله مثله يعني فرغ منها. يعني فرغ منها حين كان ظل 00:18:10 -

كما قال الشافعي رحمه الله تعالى ويidel على ذلك الخبر الذي رواه مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا دالت الشمس ما لم تحضر العصر. قال المصنف رحمه الله 00:18:36 -

والله تعالى المكتوبات خمس قال الظهر قال واول وقته زوال شمس. اول وقته يعني اول وقت الزهر زوال الشمس يعني وقت زوال الشمس. والمقصود بزوال الشمس يعني زوال الشمس عن وسط 00:18:54 -

السماء وهذا فيما لو تحركت السماء الى جهة الغرب وهذا فيما اذا تحركت السماء الى جهة الغرب. طيب الامر هنا متعلق بالواقع ولا فيما يظهر لنا فيما يظهر لنا لا في الواقع بتكون قبل ذلك قبل ان يظهر لنا الزوال بتكون الشمس قد زالت - 00:19:14

بالفعل. ونحن مكلفو ما يظهر. اذا بنقول اذا زالت الشمس يعني فيما يظهر لنا. فيما يظهر للمكلف ان التكليف انما يتعلق بالظاهر طيب كيف الشمس قد زالت الى جهة الغرب 00:19:41 -

ها بالظل بظهور الظل فإذا زاد ظل الشيء على ظله الاستواء فحينئذ نقول زالت الشمس ودخل بذلك وقت الظهر. طيب بيحصل ان الاشياء حتى وان كانت الشمس في وسط السماء يكون للاشياء ظل. هذا الظل يسمى بظل الاستواء. يعني الشمس تكون في الوسط. ومع ذلك تكون بهذه 00:20:03 -

يكون له ظل. فهنا بنقول اذا زاد الظل ولو يسيرا عن ظل الاستواء فهذا عالمة على تحرك تمشي الى جهة الغرب وان وقت الظهر قد دخل بذلك. يبقى اذا الان - 00:20:34

وقت الزهر يعرف بایش؟ ممتاز بزيادة الظل انه زل الاستواء ويستثنى من ذلك كما في الروضة واصلها مكة وصنعاء اليمن فانهم قالوا تأتي ایام في السنة في هذه البلاد ولا يوجد ظل للاستواء. اصلا يعني بقى اشياء ليست لها ظل اصلا في - 00:20:52

بعض الاوقات فعلى ذلك لو انه جاء وشرع في التكبير تكبيرة الاحرام قبل ان يظهر ظل الزوال ما حكم صلاته ها غير صحيحة احنا قلنا الان بنعرف وقت الزوال بظهور هذا الظل. طب هذا الظل لم يظهر؟ او لم يزد زل الاستواء - 00:21:24

يبقى هنا الصلاة لم تدخل بعد. وبالتالي لو انه شرع في التكبير لو انه شرع في التكبير لا تصح ولا تعقد حتى ولو حصل الزوال في اسناء التكبير واضح الان؟ يبقى اذا بنقول لابد ان يشرع في التكبير في تكبيرة الاحرام بعد دخول الوقت. فلو انه كبر قبل - 00:21:50

طول الزوال فيما يظهر له فاذا بنقول صلاته لا تصح. قال رحمة الله تعالى واخره مصير ظل الشيء مثله او سوى زل استواء الشمس. واخره يعني اخر وقت الظهر. واخره يعني اخر وقت الظهر - 00:22:14

هو ان يصير ظل الشيء مثله. سوى ظل استواء الشمس. ظل استواء الشمس هو الظل الموجود. كما قلنا في كل الاحوال عند استواء الشمس يعني اذا كانت الشمس في وسط السماء هذا ظل اصلا موجود. فبنقول هنا اذا صار الظل مثل الشيء - 00:22:34

مع ظل الاستواء فهذا عالمة على ايش؟ ان هذا هو اخر وقت صلاة الظهر. طيب كيف نعرف ذلك؟ نعرف ذلك بشخص يمكن ان تقيمه في ارض مستوية. ثم تراقب ازل اذا كانت الشمس في وسط السماء - 00:22:54

ستجد ظلا يسيرا. هذا الظل اذا كانت الشمس في وسط السماء يسمى بظل الاستواء. لو زاد الظل قليل فهذا عالمة على دخول وقت الظهر. طيب اذا زاد الظل الى انصاره مثل هذه العصا حيس - 00:23:14

الطول يعني هنا بنقول دخل هذا اخر وقت صلاة الظهر هذا اخر الظهر ودخل بذلك وقت العصر بشرط ان يكون هذا الطول كايش؟ كطول الشخص مع ظل الاستواء. مع ظل الاستواء - 00:23:34

قال العلماء وقامة كل انسان ذو اقدام ونصف من قدمي هو قامت كل انسان ستة اقدام ونصف بقدمي هو. قال اكثر اصحابنا للظهور اوقات ثلاثة اكبر اصحابنا على ان للظهور اوقات ثلاثة. وقت فضيلة وهذا في اوله - 00:23:54

ووقت اختيار وهذا الى اخر الوقت ووقت عذر وهو وقت العصر لمن يجمع جمع تأخير. لمن يجمع جمع تأخير يعني من اراد ان يجمع بين الظهر والعصر في وقت العصر. الوقت بالنسبة له ممتد لحد ايه؟ لحد قبيل المغرب. وهذا يسمى بوقت - 00:24:23

فاكثر اصحابنا على ان وقت الظهر ثلاثة اوقات. وقال القاضي قال بل له اربعة اوقات الوقت الاول هو وقته وقت الفضيلة هذا هو الوقت الاول. الوقت الثاني وهو وقت الاختيار ووقف - 00:24:51

فضيلة في من اول الوقت يقول وقت الفضيلة من اول الوقت الى ان يصير ظل الشيء مثل ربعه يبقى وقت الفاضلة يمتد الى ايش؟ الى ان يصل الظل الى ربع الشئ. يعني نفترض مثلا ان عندنا الشخص هذا طوله متر. وظل الاستواء - 00:25:11

عشرة سنتي تمام كده او زل الاستواء عشرين سنتي فوق الفاضلة بيبدا من امتى؟ من اول الوقت الى ان يصير الظل ربع هذا الشخص يبقى كم؟ عشرين. خمسة وعشرين. وخمسة؟ يبقى تلاتين - 00:25:34

معناها زل الاستواء كم؟ عشرين. ربع ربع العشرين؟ خمسة. خمسة. وعندنا الشخص متر. ربع المتر. خمسة وعشرين سنتي. خمسة وعشرين وخمسة يبقى تلاتين يبقى لو وصل تلاتين سنتي يبقى هذا هو اخر وقت الفضيلة. وهذا هو الوقت الاول. الوقت الثاني - 00:25:56

هو وقت الاختيار. وقت الاختيار هو ان يصير مثل نصفه يبقى على هذا التقرير هيبقى مقدار الظل قد ايه؟ خمسة وخمسين. ستين. واضح الان؟ يبقى لو وصل الظل الى ستين سنتي - 00:26:16

هذا التقرير احنا زكرناه يبقى هذا هو وقت الاختيار. اخر وقت الاختيار. الوقت السادس وهو وقت الجواز ووقت الجواز الى اخره

يعني الى اخر الوقت الوقت الرابع والأخير وهو وقت العذر. العذر هو وقت العصر الى او في حق من يجمع. وقت العذر هو وقت العصر في حق من يجمع - 00:26:37

وزاد بعض اصحابنا اوقاتا اخرى فقالوا للظهر وقت خامس وهو وقته الضرورة قوله وقت سادس. هو وقته هما ممتاز وقت الحرمة وقت الحرمة هو ان يبقى من الوقت ما لا يسع الصلاة. فهذا وقت - 00:27:04

الجمي. واذا اوقع الصلاة في هذا الوقت تجزئه ولا لا تجزئه؟ تجزئه. وهل تقع عداء ولا قضاء قعدان وهل يأثم بهذا التأخير؟ نعم يأثم بهذا التأخير اذا لم يكن معذورا. اذا لم يكن معذورا. وهنا - 00:27:34

متعلقة بمسألة الظل الظل هو الظل هو ستره. هل الظل هذا عدم الشمس؟ هل الظل هو عدم الشمس هما ما رأيكم الااما يكون شخص ايه هيجب مسلا شيخ ينزل الاشياء طيب في الجنة في ظل ولا ما فيش؟ في شمس؟ اذا الشمس كورت - 00:27:54

الشمس يلقى بها في جهنم والقمر يلقى به في جهنم. ما فيش شمس لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا. ومع ذلك قال سبحانه وتعالى في ظلال وعيون في ظل ممدود. يبقى في ظل في الجنة ولا يوجد بها شمس. يبقى اذا اظل هذا ليس معناه عدم الشمس. بل - 00:28:21

هو امر وجودي خلقه الله تبارك وتعالى. قال الشيخ رحمه الله تعالى واحر قال واخره مصير ظل شيء مثله سوى ظل استواء الشمس. قال وهو اول عصر. قوله رحمه الله تعالى وهو يعني مصير - 00:28:41

ظل شيء مثله سوى ظل الاستواء كما قلنا هو اول وقت العصر. وهذا الحديث جبريل عليه السلام وهذا لحديث جبريل وفيه انه صلي الله عليه وسلم صلي به جبريل حين كان ظله حين كان ظله اي شيء مثله - 00:29:01

فاما وقت العصر هذا الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى. طيب وهل يتشرط حصول زيادة فاصلة بين اخر وقت الظهر وابو وقت العصر هل يتشرط حصول زيادة فاصلة بين اخر وقت الظهر وابو وقت العصر باعتبار ان اخر وقت الظهر هو اخر وقت الظهر هو ان - 00:29:21

ظل شيء مثله. مع ظل الاستواء كما ذكرنا. طيب ابو وقت العصر ان يصير ظل شيء مثله. اضافة الى ظل الزواج. طيب هل يتشرط حصول زيادة؟ تفصل بينهما؟ علشان نعرف ان وقت العصر قد دخل وان وقت الظهر قد انتهى - 00:29:44

هذا مما جرى فيه الخلاف بين العلماء. هذا مما جرى فيه الخلاف بين العلماء. وآما المعتمد في هذه المسألة انه لا يتشرط حصول زيادة فاصلة. لا يتشرط حصول زيادة فاصلة. بينه وبين وقت الظهر - 00:30:04

جاء في التنبيه للشرازي رحمه الله تعالى انه قال اذا صار ظل كل شيء مثله وزاد ده ادنى زيادة يبقى هنا بأنه يتشرط حصول ايش؟ زيادة فاصلة وشار الى ذلك الامام الشافعي بقوله اذا جاوز ظل شيء مثله باقل زيادة فقد دخل وقت العصر. يبقى لأن الشافعي رحمه الله ايضا - 00:30:24

يشير الى ايش؟ الى اشتراطه الزيادة. هل هذا مخالف لما ذكرناه؟ من ان المعتمد عدم اشتراط وجود هذه الزيادة؟ وهذا الكلام محمول على انه لا يكاد يعرف الا بذلك لا يكاد يعرف وقت دخول العصر الا الا بذلك. وان كان لا يتشرط هذه الزيادة - 00:30:55
وهل هذه الزيادة؟ هل هذه الزيادة من وقت الظهر ولا من وقت العصر هذا مما جرى فيه الخلاف ايضا من بين العلماء. المعتمد ان هذه الزيادة الحاصلة من وقت العصر - 00:31:20

اذا قلنا لا يتشرط حصول الزيادة فلو حصلت زيادة فهي من وقت العصر. هذا هو المعتمد. وقيل هذه الزيادة من الظهر وهذا هو الوجه الثاني. وقيل هذه الزيادة فاصلة هذه فاصلة يعني بين الوقتين. زي كده الوقت ما بين الفجر والظهر - 00:31:32

فقيل ان هذه الزيادة فاصلة هذه تكون بين الظهر وبينك المعتمد انها من العصر لاننا لا نشرط وجود هذه الزيادة الفاصلة هذا بالنسبة لابو وقت العصر. قال رحمه الله تعالى ويبقى حتى تغرب. يعني ويبقى وقت العصر حتى تغرب - 00:31:52

الشمس دل على ذلك قول النبي صلي الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك اه الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. يبقى هنا كون ان هو ادرك شيئا قبل المغرب - 00:32:12

فقد ادرك بذلك صلاة العصر. وهذا الحديث متفق عليه. وجاء في صحيح الامام مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم وقت العصر ما لم تغرب الشمس. طيب قال رحمة الله تعالى قال والاختيار الا تؤخر عن مصير الظل مثلين - [00:32:34](#)

قال والاختيار عن مصير الظل مثلين. يعني بعد ظل الاستواء. اذا كان هناك ظل. طيب مد ايه على ذلك قول هنا والاختيار الا تؤخر عن مصير الظل مثلين. لماذا قال ان وقت الاغتيال بالنسبة للعصر الى ان - [00:32:54](#)

ظل شيء مثليه. ممتاز. لحديث جبريل عليه السلام وفيه انه صلى بالنبي صلى الله عليه وسلم في اليوم التالي الى ان نصارى ظل الشيء مثله. فقال الوقت بين هذين الوقتين يعني وقت الاختيار بالنسبة للعصر بين هذين الوقتين - [00:33:14](#)

لماذا اولنا ظهر الحديث؟ وقلنا المراد بذلك وقت الاختيار وليس خروج الوقت اصلا يعني المفترض لما يحبيل عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم الوقت بين هذين يبقى اخر وقت العصر الى ان يصير ظل الشيء مثله كما قلنا في بقية - [00:33:34](#)

المواقيت. ومع ذلك نقول المراد بذلك شمس. وليس خروج الوقت بالكلية. ايش؟ ممتاز قال النبي صلى الله عليه وسلم وقت العصر ما لم تغرب الشمس. فقوله الوقت بين هذين هذا محمول على وقت الاختيار والعصر - [00:33:53](#)

له سبعة اوقات العصر له سبعة اوقات. وقت الفضيلة وهو اول الوقت ووقت اختيار وهو ان يصير ظل الشيء مثله بعد ظل الاستواء وقت عذر وهذا هو الوقت الثالث. ووقت العذر بالنسبة لوقت العصر - [00:34:13](#)

هو وقت الزهر في حق من؟ في حق من جمع تقديم وهذا هو الوقت الثالث وقت العذر وقت الزهر في حق من جمع تقديم. الوقت الرابع هو وقت الضرورة - [00:34:39](#)

الوقت الغاز بلا كراهة. وقت الجواز مع الكراهة. والوقت الاخير هو وقت الحرج. ثم قال رحمة الله تعالى والمغرب بالغروب يعني يدخل وقته المغرب بغروب الشمس نتكلم ان شاء الله عن ذلك في الدرس القادم. وان نتوقف هنا ونكتفي بذلك - [00:34:56](#)

وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصل - [00:35:16](#)

اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:35:36](#)